

تفسير البغوي

فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ^ج وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

(فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ) أعطاهم الله ، (بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)

وإنما أنجح قولهم وعلق الثواب بالقول لاقتترانه بالإخلاص ، بدليل قوله : (وذلك جزاء

المحسنين) يعني : الموحدين المؤمنين ، وقوله من قبل : " ترى أعينهم تفيض من الدمع

مما عرفوا من الحق " يدل على أن الإخلاص والمعرفة بالقلب مع القول يكون إيماناً .